Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (5), Issue (8): 30 Apr 2021
P: 139 - 165
ISSN: 2522-3372
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (5)، العدد (8): 30 إبريل 2021 م
ص: 139 - 165

The Role of the University In developing awareness of Social responsibility among its employees under the Circumstances of the Corona pandemic – A Field study in the community colleges at King Khalid University –

Reda Abdelfattah Ibrahim
Community College || King Khalid University || KSA

Abstract: The study aimed to present the actual responsibility of the King Khalid University toward the community as well as its employees during the Corona pandemic. The study applied the descriptive analytical approach to achieve this aim. The main data of this study have been collected using a questionnaire which distributed between samples from King Khalid University 's employees. The collected data have been processed using the statistical analysis program (SPSS) which handle the input, processing and testing the study hypotheses. The study sample reached (106) single, and the study seeks to answer the main question, which is: how far the university's commitment of social responsibility towards its employees during the circumstances of the Corona pandemic? The results assured the presence of a statistically significant relationship to the university's role in developing the employee's awareness of the social responsibility towards the community during the circumstances of the Corona pandemic. Accordingly, the study recommended the necessity of establishing an independent department within the university for social responsibility and reporting to the higher management directly. The main mission of this department will be limited to designing and implementing volunteer programs as well as the coordination. Finally, the study confirmed the activation of cooperation between the university and civil society institutions to adopt community initiatives and ensure their sustainability.

Keywords: University, Social Responsibility, The Coronavirus Pandemic.

دور الجامعة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدي منتسبيها في ظل ظروف جائحة الكورونا – دراسة ميدانية لكليات المجتمع بجامعة الملك خالد –

رضا عبد الفتاح إبراهيم
كلية المجتمع بالمحالة || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى استعراض واقع المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك خالد ودورها تجاه المجتمع وكذلك تجاه جميع منتسبيها أثناء جائحة الكورونا. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذ الهدف. وتم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة من منتسبي جامعة الملك خالد كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) كرزمة احصائية متكاملة لإدخال ومعالجة البيانات واختبار الفروض، بلغت عينة الدراسة (106) فردا، وتسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي وهو ما مدى التزام الجامعة محل الدراسة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه منتسبيها في ظل ظروف جائحة الكورونا؟ وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية لدور الجامعة في زيادة وعي منتسبيها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع في ظل ظروف جائحة الكورونا، واستناداً لهذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة إنشاء إدارة مستقلة داخل الجامعة للمسؤولية الاجتماعية تتبع الادارة العليا مباشرة. تنحصر المهمة الرئيسية لهذه الإدارة في تصميم وتنفيذ البرامج التطوعية وكذلك التنسيق مع الجهات الحكومية

ذات العلاقة، وأخيرا أكدت الدراسة على ضرورة تفعيل التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني لتبني المبادرات المجتمعية وضمان استدامتها.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، المسؤولية الاجتماعية، جائحة الكورونا.

المقدمة.

تلعب الجامعة دورا هاما في بناء المجتمع في العديد من المجالات التعليمية والاجتماعية والتوعوية، فهي منظمة تعليمية لها رساله اخلاقية واجتماعية وشريك في بناء التنمية والقيم المؤسسية، وهي المسؤولة عن بناء أفرادها وخلق جيل منتج قادر على العطاء والنهوض بالمجتمع الذى يعيش فيه، وحالياً المجتمعات البشرية بصدد خطر يهدد الامن البشرى والاقتصادي وهو فيروس كورونا COVID-19، الذي يحيط بالعالم كله ولكي يتم مواجهته لابد من تكاتف جميع شرائح المجتمع من جامعات ومؤسسات وأفراد لحماية المجتمع، والحفاظ على أمنه وعلى النتائج التي وصل إليها في أوقات رخائه. (الحسيني، 2020) وللجامعة دورا هاماً باعتبارها منظومة تعليمية لها دور رئيسي ومكمل للدور الذي تبذله الحكومة في حماية المجتمع، وهو امتداد لدورها في التعليم والتنمية.

مشكلة الدراسة:

أصبح الحديث عن المسؤولية الاجتماعية وجائحة الكورونا في الآونة الأخيرة عنوانا رئيسياً للإعلام والمؤتمرات والندوات، ومجالا خصباً للدراسات والأبحاث العلمية سواء من قبل المجتمعات عامة أو الأفراد خاصة، فعلى مر التاريخ جابهت المجتمعات العديد من المشاكل والأزمات، والتي تباينت في طبيعتها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية وعسكرية أو أمنية وكذلك في مدى تأثيرها على مختلف فئات المجتمع، ومن ثم تباين حجم تلك الأزمات ومداها الزمني، ومع نهاية عام 2019 تناقلت وكالات الانباء أخبار إصابة عدد من سكان مدينة وهان بفيروس جديد يسمى كوفيد19، وما هي الا أسابيع قليلة حتى أصيبت كل قارات العالم بهذا الوباء، وبات من المؤكد أن انتشار الفيروس يفوق كل القدرات المعتادة للدول. فمع كوفيد19 أصبح العالم يواجه مختلف الأزمات التي تهدد أسس المجتمعات الفردية والاقتصاد العالمي في أزمة واحدة، وهي الأزمة الصحية العالمية، والتي أدت إلى أزمات ضخمة في الاقتصاد والمجتمع المدني، وأثرت على حالة الاستقرار السياسي المحلي والدولي، فهي أيضًا أكثر خطورة وأوسع نطاقًا من الأزمة المالية لعام 2008. (الباجوري، 2020) لما لها من خطورة حيث تزايدت أعداد الضحايا، وأصيبت معظم الدول بالشلل التام في جميع أنشطتها، وأجبرت على تطبيق الحجر الصحي لمنع انتشار الفيروس بين الافراد، ولعل ذلك يستدعي الوقوف على الدور الهام للجامعة باعتبارها من القطاعات الحيوية التي تلزمها المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع بالبحث عن الآليات التي تساعد على نشر الوعي لدي الأفراد للمشاركة في مقاومة هذا الفيروس وحماية أنفسهم وغيرهم من هذا الوباء.

أسئلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي منتسبيها في ظل ظروف جائحة الكورونا؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما مدى التزام الجامعة محل الدراسة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه منتسبيها في ظل ظروف جائحة الكورونا؟.
2- ما المساهمات التي تقدمها الجامعة لمنتسبيها من أجل تنمية الوعي (الاجتماعي والثقافي والتوعوي) لديهم؟

3- ما الأساليب التي تتبعها الجامعة لتفعيل دورها في المسئولية الاجتماعية للتصدي لجائحة الكورونا؟
4- ما المقترحات اللازمة لتعزيز فعالية الدور الذي تقوم به الجامعة في تنمية وعي منتسبيها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه أزمة الكورونا ؟

فرضيات الدراسة:

1- يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة وتنمية الوعي نحو المسؤولية الاجتماعية لمنسبيها.
2- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مساهمات الجامعة وبين تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي والتوعوي لمنسبيها.

ويتفرع من الفرض الثاني عدة فروض فرعية متمثلة في:

- يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مساهمات الجامعة وبين تنمية الوعي الاجتماعي لمنتسبيها.
- لا يوجد علاقة بين مساهمات الجامعة وبين زيادة الوعي الثقافي لدى منتسبيها.
- لا يوجد علاقة بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة وبين زيادة الوعي التوعوي لديهم.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعريف واقع المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك خالد وذلك من خلال الآتي:

1- بيان دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي منتسبيها في ظل ظروف جائحة الكورونا؟
2- تحديد درجة مساهمة الجامعة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في ظل اختلاف المستوى الأكاديمي والتعليمي.
3- توضيح الأساليب التي تتبعها الجامعة لتفعيل دورها في المسئولية الاجتماعية لتصدى جائحة الكورونا
4- التوصل لمجموعة من المقترحات لتعزيز فعالية الدور الذي تقوم به الجامعة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية تجاه أزمة الكورونا.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أ- **من الناحية العلمية:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من أنها تتناول قضية هامة ومعاصرة يتعرض لها العالم بأكمله والمتمثلة في مرض الكورونا Covid 19 وعلى الجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية مسؤولة عن نشر الوعي والمعرفة مشاركة المجتمع بالتصدي لها بهدف النهوض بأفرادها وزيادة الوعى لديهم، ودفع عجلة التنمية البشرية، وعلى حد علم الباحثة فإن هذا الموضوع لم يلق حتى الآن الاهتمام المناسب، لا سيما في المملكة من الباحثين المختصين، وتتوقع أن هذه الدراسة ستكون إضافة جديدة للبحث العلمي المرتبط بالواقع المحيط وستفتح أفاقاً جديده للدراسات المستقبلية في هذا المجال.

ب- **من الناحية التطبيقية:** تسلط الدراسة الحالية الضوء على قضية هامة يتعرض لها العالم بأكمله وتؤثر على الاقتصاد القومي وعلى حياة الانسان والمتمثلة في مرض الكورونا Covid 19 وتكمن أهمية البحث في تحديد مدى وعى منسوبي جامعة الملك خالد بالمسؤولية الاجتماعية لما لهم من دور فعال في تنشئة الأجيال وتنميتهم، إضافة إلى الوقوف على أوجه القصور في قيام الجامعة بدورها لمسؤولياتها الاجتماعية بهدف الوصل للسبل التي تساعد علي الارتقاء بالمجتمع وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية.

هيكلة الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين، يتناول المبحث الأول منها الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، بينما يتطرق المبحث الثاني إلى تعريف واقع المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك خالد لبناء وعي منسوبيها وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم.

المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية للدراسة

- **مفهوم الجامعة:** هي التجمع الذي يحتوي على الأسر ذات النفوذ القوي في المجال السياسي من أجل ممارسة السلطة في المدينة. (مرسي، 2002، ص9)
- **الجامعة لغة**: تعني جمع المؤنث، وهي الاسم الذي يطلق على المنظمة الثقافية التي تحتوي على مؤسسات التعليم العالي الهامة والمتمثلة في كليات الطب والهندسة والحقوق والفلسفة والأدب. (المنجد في اللغة والإعلام، 1986، ص101)
- **الجامعة اصطلاحا:** تنوعت مفاهيم الباحثين والمفكرين، حيث عرفها البعض بأنها " كل أنواع الدراسات التي تكون بعد المرحلة الثانوية، والتي تكون موجهة للبحث على مستوى المؤسسات التعليمية المعترف بها من قبل السلطات الرسمية للدولة، مثل مؤسسات التعليم العالي. (بوعشة، 2000، ص10)
  - **يمكن للباحثة** أن تعرف الجامعة إجرائياً: بأنها المنظومة التعليمية الخدمية المسؤولة عن إثراء المعارف وتهيئة الكفاءات وتبادل الخبرات بين المنظومة التعليمية والأفراد والمؤسسات الأخرى، فضلا عن مساهمتها في الحد من القضايا الحيوية بالمجتمع (كوفيد 19).
- **المسؤولية الاجتماعية: Societal Responsibility**
  - **المسؤولية لغة**: تعرف بأنها الصفة أو الحال لمن يتم سؤاله عن موضوع ما وتقع مسؤوليته عليه، كما إنها تذكر من الناحية الأخلاقية على مدى التزام الفرد بما يدرمنه من قول أو فعل، وطبقا للقانون يجب التزامه بتعديل الاخطاء التي تقع على الغير. (يونس، 1983، ص561)
  - **المسؤولية اصطلاحا**: تعني إدراك الفرد ويقظة ضميره وعيه وسلوكياته تجاه واجبه الشخصي نجو المجتمع. (الدخيل، 2006، ص550)
  - المسؤولية إجرائياً: هي ذلك السلوك الاخلاقي المرتبط بقضايا البيئة المتمثل في البطالة والتلوث البيئي، ، التضخم، قلة الدخل لدى بعض الطبقات الاجتماعية، والتي تنشأ من عدم قيام بعض المنظمات بتنفيذ واجباتها تجاه المجتمع. (جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2001، 185).
  - تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها هي التزام المنظمات تجاه المجتمع الذي تعمل بداخله عن طريق تقديم مجموعة من الأنشطة التي تفيد المجتمع وأفراده والمتمثلة في محاربة الفقر وتقديم أفضل الخدمات الصحية ومكافحة جميع أشكال ومظاهر التلوث البيئي ومحاربة البطالة. (الغالبي وآخرون. 2002، ص216)
  - كما عرفها Schermerhorn بانها الطريقة التي تفرض على منظمات الاعمال العمل بالشكل الذي يخدم أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين المتعاملين مع المنظمة، والتي تربطهم علاقة بها. (Schermerhorn, 2002,p 158)
  - **ويمكن للباحثة** أن تعرفها إجرائيا لأغراض الدراسة بأنها عبارة عن عقد واتفاق أخلاقي مبرم بين الجامعة والمجتمع، ومن خلاله تتحقق المنفعة المتبادلة بينهم، وبموجب هذا العقد تقوم الجامعة بنشر الوعي

والحفاظ على أمن واستقرار المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، كما يتضمن شعور جميع موظفي الجامعة بمسؤولياتهم الاجتماعية تجاه المجتمع وتجاه الجامعة من خلال تحسين صورتها أمام المجتمع.

- **الوعي: Awareness**
  - هو مجموعة من الأفكار والمفاهيم والاتجاهات والمشاعر والتصورات التي تحدد مدي قدرة إدراك الفرد للواقع المحيط به، ومدي فهمه وتصوراته الحالية والمستقبلية له. (الموسوي، 1993، ص51)
  - ويعرف عبد الغني الوعي بأنه لغة الاستيعاب والإدراك، كما يعرفه علماء الاجتماع بأنه فهم الفرد لنفسه ولبيئته ولخصائص البيئة الخارجية باعتباره عضو، كما يعرف الباحثون الاجتماعيون الوعي الاجتماعي بأنه مجموعة الآراء الأفكار والمعتقدات الموجودة في المجتمع في زمن محدد، وهو نظام متكامل روحاني يعبر عن الصفات الأساسية الجوهرية التي تلازم مجتمع محدد. (عبد الغنى، 2006، ص23)
  - **يمكن للباحثة** أن تعرف الوعي إجرائياً: بأنه قدرة الجامعة على تحقيق اهدافها عن طريق نشر المعرفة والأفكار البناءة وتنمية الاتجاهات الايجابية والتوعية اللازمة لموظفيها بطريقة فعالة من خلال تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية والتزامها لمبدأ المسؤولية الاجتماعية.
- **جائحة الكورونا (Covid 19)**
  - هي سلالة جديده من الفيروسات سريعة الانتشار، والتي لم يسبق التعرض لها من قبل، وهي ذات منشأ حيواني، بمعنى أنها تنتقل بين الحيوانات وبين البشر أيضاً ولها أشكال متنوعة تتمثل في نزلات البرد، ثم تزداد حدتها لتصل لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وأيضاً قد تصل إلى الالتهاب الرئوي الحاد. (منظمة الصحة العالمية، 2020)
  - **يمكن للباحثة** أن تعرف فيروس الكورونا إجرائياً: بأنه مرض معدي يسببه فيروس تاجي ينتقل بين البشر بوسائل عديده، منها التلامس أو التعرض لزفير المصاب، وينتشر بسرعة كبيره، لا سيما في الأماكن والمجتمعات المزدحمة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري.

المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات العمل:

يرى Kirrane أن هناك تشابه بين اخلاقيات العمل وبين المسؤولية الاجتماعية، فالمسؤولية الاجتماعية تمثل جزء من منهج شامل لأخلاقيات العمل. (Kirrane, 1990, p53)

وذكرDaft أن الاخلاقيات جزءاً من البيئة الثقافية الخاصة بالمنظمة، والتي تتعلق بالقيم الداخلية وبأشكال القرارات المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية المتصلة بالبيئة الخارجية، فالقيم الاخلاقية يمكن أن يكون لها تأثير سلبي أو إيجابي على سلوكيات كل من الفرد والمجموعة والمنظمة وعلى تعاملها مع الاخرين (Daft, 2003, p139)

ويذكر نجم عبود أن للمسؤولية الاجتماعية بعد اخلاقي وقد ظهر على الساحة بعد السبعينات، وهذا البعد قد ساعد المسؤولية الاجتماعية على التداخل مع الاخلاقيات الخاصة بالإدارة، والشكل الآتي يوضح ابعاد هذا التداخل.. (نجم، 2000، ص147)

وترى الباحثة أن أخلاقيات العمل والمسؤولية الاجتماعية يمثلان وجهان لعملة واحده تجاه المجتمع فالمسؤولية لها بعد أخلاقي وكلاهما يشكلان الإطار المرجعي لسلوك الانسان سواء في المجتمع أو المنظمة، وترى أن الجامعة هي المصدر الأساسي لتعزيز المنظومة القيمية، والتي بدورها توجه سلوكيات العاملين نحو خدمة المجتمع.

الجامعة في خدمة تنمية المجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية

تتسم الجامعة بزيادة حجم الأنشطة والإدارات والأقسام بداخلها وتعدد مجالاتها (رضا محمد، 2021) ولكي تقوم الجامعة بدورها فلابد لها من عناصر أساسية متفاعله معها وهي كالاتي:

1- أعضاء هيئة التدريس: وهم حجر الأساس الذي تبنى عليه العملية التربوية، لأنه العنصر المسؤول عن نقل المعرفة وحسن سير العملية التعليمية في الجامعة. (دليو وآخرون، 2001، ص79-91)

2- طالب الجامعة: هو الهدف الرئيسي للمجتمع، وهو من أهم الموارد التي تنمي المجتمع وتنهض به من خلال قدراتهم العلمية والمعرفية والاجتماعية.(الهادي، عمار، 2005) ومن الأهمية أن يتم اكتسابهم المسؤولية الاجتماعية من أجل تنمية قدراتهم لمواجهة التغيرات العامية. (Durham, 2012)

والجامعة هي أساس صناعة أجيال المستقبل وإن استثمار هذا النوع من الموارد يعد من أفضل وأهم أنواع الاستثمار لأن المنظومة التعليمية هي المسؤولة عن تغذية المجتمع بإدارة مستقبلية في كافة المجالات. (أبوهلال، 1998، ص 84-89)

وترى الباحثة أن عضو هيئة التدريس له دور أساسي في خدمة المجتمع، فهو ليس مجرد وسيط لنقل المعرفة لطلابه فقط بل هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وعليه دور تجاه طلابه في غرس القيم وبناء التوجهات الايجابية وتعزيز القدوة الحسنة والالتزام بخدمة المجتمع.

يرى البعض أن الخدمة المجتمعية للجامعة متمثلة في فيام الجامعة بنشر الوعي والفكر العلمي المرتبط بالبيئة، وهي المسؤولة عن تثقيف الرأي العام عن كل ما يدور في المجال العلمي والفكري وعليها أن تقوم بتقويم كل المؤسسات المجتمعية وتقديم المقترحات اللزمة لحل قضايا المجتمع، والتي تقدم بدائل وتصورات تساعد على إثارة وانتشار الفكر التربوي داخل المجتمع. (عمار، 1996، ص17)

دو الجامعة في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي والصحي لمنتسبيها بالمسؤولية الاجتماعية:

هناك العديد من الأشكال المختلفة للوعي والتي تختلف باختلاف مجالات الحياه الاجتماعية للأفراد، فالبعض منها يرتبط في شكله ومضمونه بمراحل زمنية متمثلة في الثقافات الشعبية واللغات، والبعض الآخر منها ينتج من المراحل التاريخية السابقة، بالإضافة إلى أن كل شكل يحتوي على عدد من المنظمات التي تعبر عن رؤية محددة للشكل والمضمون والأفكار والتعبيرات وتتمثل في: (الموسوى، 1993، ص83)

الوعي الاجتماعي: هو كل ما يتعلق بثقافة الفرد وفكره ودينه وفلسفته وعقيدته أول من استخدم مصطلح الوعي الاجتماعي هو العالم (كارل ماركس) عند قيامه بدراسة الأساس المادي والبناء الفوقي للمجتمعات، حيث يتمثل الأساس المادي له بالواقع الاجتماعي ويتمثل البناء الفوقي بالوعي الاجتماعي، فمن خلال الواقع الاجتماعي يتحدد وعينا بالمجتمع. إما العالم ماكس فيبر يرى إن الوعي الاجتماعي يتجسد في العلم والفكر والمعتقدات والدين ومن خلاله يتحدد الواقع الاجتماعي لكل من الفرد والمجتمع. (عبد الغني، 2006، ص124)

ويتجلى الدور التنموي للجامعة في وفاءها بمتطلبات المجتمع، بحيث تكون قادره على تخريج فرد مؤهل ولديه القدرة على فهم المجتمع والعمل على تنميته وازدهاره وحل المشاكل التنموية. (مراد، 1973، ص26)

ويشير الوعي الثقافي إلى كلّ القيم الايجابية المتمثلة في إقامة علاقات اجتماعية وإنتاجية عادلة وعدم استغلال الفرد للفرد الأخر، والوعي الثقافي هدفه هو محو الأمية بين فئات المجتمع المختلفة، والذي لا يتحقق إلا من خلال تنفيذ برنامج تربوي فكري وثقافي، من خلاله يمكن لأفراد المجتمع إدراك أهداف التقدم الاجتماعي بشكل واضح، كما أن العوامل الثقافية تساعد الأفراد على فهم قوانين المجتمع وقواعده العليا، فكلما توفرت درجة الوعي عند أفراد المجتمع كلما كان لديهم القدرة على المشاركة الاجتماعية والثقافية والسياسية الفعالة. (سلمان، 1997)

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التي تسعي إلى تنمية الثقافة المجتمعية، حيث تهدف إلى صناعة العلم ونقل المعرفة وتبادل الثقافات وتطبيقها، وهذا الهدف لا يمكن تحقيقه بدون وظيفة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويبرز الدور الثقافي في الالتزام القيمي للجامعة وقيامها بأداء مسؤولياتها تجاه المجتمع من خلال تلك الوظائف الثلاثة التي تساهم في بناء شخصية الفرد والمساهمة في بناء المجتمع، والبعد الثقافي للجامعة يتمثل في نقل المعرفة وتطويرها لأنها أساس العملية التعليمية، والذي يقوم على اتباع منهجية وأسس علمية، وتطوير روية ورسالة وفلسفة الجامعة، ورفع مستوى البنية الثقافية والفكرية. (القوس، 1435، ص7)

ويرى البعض أن الوعي الاجتماعي والثقافي لهما أثر كبير يتمثل في أن الوعي هو الذي يساعد الفرد على رؤية قضايا المجتمع، والقدرة على تحليل هذه القضايا بشكل قوي، ومن هنا يتكون الدور الاجتماعي الملموس الناتج بشكل مباشر من وعي الفرد، ومن مهاراته وقدراته التي سبق واكتسبها من تميزه الفكري والعلمي ومن خلال تخصصه المهني، ذلك أن الأفراد المثقفون يتصفون بالوعي والقدرة على التحكم في المشاكل التي تواجههم بشكل مباشر في حياتهم اليومية. (كريم وآخرون، 2003، ص133)

وترى الباحثة أن الجامعة هي المسؤولة عن تنمية وعي منتسبيها من خلال نشر المعرفة وتعزيز الاهتمام بالقيم المؤسسية وتقديم الدعم لنشرها، وتحفيز العاملين على المشاركة الايجابية لمشاريع خدمة المجتمع.

الوعي الصحي: تساهم العديد من المؤسسات والمهن في تنمية الوعي الصحي كلاً حسب اهتمامه وحسب الهدف الذي يسعي إلى تحقيقه، ولكى تصل المجتمعات بأفرادها إلى مستوي متقدم من الصحة عليها أن تهتم بتقديم خدمات صحية بجودة مرتفعة وتساهم أيضاً في نشر الوعي الصحي ورفع مستواه لدي أفراد مجتمعها، وهذا يتحقق من خلال الشراكة المجتمعية بين المنظمات وبين أجهزة المجتمع المختلفة، فالصحة السليمة هي أهم شيء يمتلكه الفرد، وهي تعني حالة تكامل في كل من الجسد والعقل والنفسي

فعن طريق الصحة الطيبة يستطيع الفرد العمل في حياته، كما تعينه على العمل لآخرته، وتجعله قادر على تنمية وخدمة المجتمع. (حجازى، 2011).

مبررات اهتمام الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية

أشارت الدراسة أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية ظهر نتيجة عدد من التحديات منها: (الاسرج، 2011، ص42)

القضايا الأخلاقية والأزمات: من مبررات الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية هي تعرض العديد من المؤسسات لكثير من الازمات والفضائح الاخلاقية والتي كانت سبب في تحملها كثير الخسائر والأموال الفادحة كي تعوض خسائرها.

زيادة الضغوطات الحكومية: على المؤسسات الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وذلك لأن الحكومة تفرض ضرائب وقوانين لحماية البيئة والمستهلك والعاملين، وإذا ما التزمت المؤسسات بتنفيذ التشريعات والقوانين فستتعرض للمقاطعة والخروج من السوق، وإذا تم الالتزام بها سوف تتحمل نفقات وأموال كبيرة.

العولمة: هي من أهم القوى التي تدفع المنظمات على تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية نظراً لتعدد الشركات متعددة الجنسيات التي ترفع شعار المسؤولية الاجتماعية والاهتمام بقضايا البيئة والمحافظة على موارده الطبيعية وتنادي في جميع حملاتها الترويجية بحقوق الانسان وتوفير ظروف العمل الآمنة له.

التطورات التكنولوجية: تطور التكنولوجيا السريع فرض العديد من التحديات أمام منظمات الاعمال منها ضرورة الالتزام بتطوير مهارات العاملين وتنمية مهارات متخذي القرار والاهتمام بالأذواق المتغيرة للمستهلك وتطوير المنتجات بالسوق للتوافق مع أذواقه، والاهتمام الزائد برأس المال البشرى عن رأس المال المادي، وذلك في ظل التحول من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المعرفي.

وترى الباحثة أن لمواكبة التغيرات العالمية في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، ونظرا لظهور التصنيفات العالمية للجامعات ولأن جامعة الملك خالد تسعى أن تكون ضمن أفضل 200 جامعة عالميا، فعليها ضرورة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وتطوير المنظومة الأكاديمية من خلال البحث العلمي والابتكار والحوكمة والقيادة والإدارة والشراكة المجتمعية بالشكل الذي يتوافق مع خدمة وتنمية المجتمع.

مبررات اهتمام الجامعة بتنمية الوعي للتصدي لجائحة الكورونا

أشار عبد اللطيف أن فيروس الكورونا من أصعب التحديات الحالية التي يواجهها العالم بأكمله، وتكمن خطورته في أنه سريع الانتشار، وبجانب الخسائر البشرية التي نتجت عنه فقد كان له العديد من الاثار السلبية على الاقتصاد العالمي، وقد أدى إلى إعاقة العمل وشلّ المراكز الاقتصادية العالمية، وعلى حكومات جميع الدول محاولة التصدي لهذه الأزمة والخروج منها، وذلك من خلال اعتماد برامج خاصة بالتنمية الاقتصادية، وتؤكد كثير من تقديرات العديد من التقارير الدولية والابحاث على تراجع معدلات نمو الاقتصاد العالمي، وذلك ناتج من ثلاث قنوات أساسية هما: الأول هو بسبب تعطل الإنتاج، والذي يمكن أن يتأثر به جانب العرض نظرا للإصابات بفيروس الكورونا، الثاني هو احتمال حدوث تأثير عالمي في جانب الطلب خاصة في القطاع السياحي، الثالث هو أثر عالمي نتيجة لانتشار الفيروس وانتقاله عبر الحدود، وأيضاً نتيجة لتراجع معدلات الطلب العالمية في الدول الصناعية الكبرى والصين. (تقرير منظمة الصحة العالمية، 2020)

ولكي تتمكن الجامعة والمؤسسات الاقتصادية من التصدي عليها اتباع مجموعة من السياسات التي من شأنها التخفيف من حدة الآثار الاقتصادية السلبية لانتشار فيروس كورونا الجديد.

وتعتبر إدارة الازمة عملية إدارية ليست بالهينة، وعلى الإدارة استثمار الازمة والتعامل معها كفرصة من أجل إعادة صياغة الظروف المفاجئة، واتخاذ قرارات السريعة التي تساعد على إيجاد حلول تتقف مع خطورة الموقف. (سامي حريز، 2007، Asselin,2012)

مراحل مواجهة أزمة الكورونا

1- **مرحلة إدراك الأزمة: perception** تدور حول إدراك الوعي لمتخذ القرار حول إمكانية حدوث الأزمة من خلال بيانات وشواهد البيئة المحيطة. (رشا راغب، 2006)
2- **مرحلة التخطيط والاستعداد :Readiness** المرحلة التي يقوم فيها الفرد بوضع الخطة التي تساعد على الوقاية من أزمة الكورونا والتعامل معها في حالة حدوثها. (ايمان عبد الرحمن، 2003)
3- **مرحلة مواجهة الأزمة Confrontation:** تظهر عندما يفشل الفرد في القدرة على تجنب الأزمة لأنها من أزمات البيئة الخارجية التي يصعب تجنبها، والتي يجب على الفرد فيها استخدام جميع الموارد المتاحة للتغلب على الأزمة. (أسماء عبد العزيز، 2019)

4- **مرحلة التقييم وإعادة توازن ونشاط الأزمة Evaluation:** هي المرحلة النهائية لإدارة الأزمة والتي يطلق عليها مرحلة التعلم والاستفادة من الدروس والخبرات السابقة. (ايمان رزق، 2013)

ثانياً- الدراسات السابقة:

سنتناول الدراسات العربية والأجنبية ذات الضلة بموضوع الدراسة، ومنها دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية وأخرى تناولت الامراض الوبائية وأخيراً دراسات ربطت بين المسؤولية الاجتماعية والامراض الوبائية.

أ- **دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية:**

- **دراسة (Mehran & et, 2011):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الجامعات العالمية بالمسؤولية الاجتماعية، وإلى أي مدى يصل اهتمامها بها، وتوصلت الدراسة من خلال المواقع الالكترونية والتقارير السنوية للجامعات العشر الاولى في العالم أن تلك الجامعات تهتم بتقديم معلومات وافية عن المسؤولية الاجتماعية والتي تضمنت الاهتمام بحقوق الانسان وبالعملاء والطلبة وبالبيئة والانشطة التشغيلية وتقدم المجتمع الاقليمي ورفاهيته، كما توصلت إلى وجود اهتمام زائد من جانب الاعضاء الأكاديميين والعاملين بالجامعة وكذلك الاهتمام المتزايد من قبل الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية كونها مركز أساسي خاص بتوليد ونشر المعارف والتي تؤدي بدورها إلى حل المشاكل العالمية.
- **دراسة (Mitev, 2019):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التشارك للمسؤولية الاجتماعية كعامل دافع لتحسين العمل في المستشفيات الموجودة في بلغاريا، وتحديد خصائص المسؤولية وأثارها على دفع الموظفين، توصلت الدراسة إلى وجود أهمية للأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية التشاركية في تحفيز جميع موظفي وعملاء المستشفيات وزيادة انتمائهم لها، كما توصلت إلى أن تلك الانشطة تعمل على تعزيز استخدام الموارد وتحفيز موظفيها على العمل، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق الانشطة التشاركية للمسؤولية الاجتماعية بشكل استراتيجي يضمن سرعة التواصل مع أصحاب المصلحة من الطقم الطبي ومن المرضى.

ب- **دراسات تناولت الأمراض الوبائية:**

- **دراسة: (Heymann,2005)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الطريقة التي من خلالها يمكن مواجهة التحديات التي تؤدى إلى انتشار الأمراض الوبائية والتوصل إلى السبب وراء أن كل من العوامل الاجتماعية والبيئية والسلوكية المرتبطة بمجموعة من الانشطة أدت إلى كبر حجم الظواهر الطبيعية، وأثبتت الدراسة أن مختلف العوامل الاجتماعية والسلوكية والبيئية التي أدت إلى تفشى فيروس أنفلونزا الطيور ونيباه في ماليزيا، وسارس، وفيروس نقص المناعة الخاصة بالإنسان، وتوصلت الدراسة إلى أنه من المهم فهم جميع الظروف الاجتماعية التي تساعد على اكتشاف الاوبئة من أجل معرفة السبب والكيفية التي تجدها المنظمات للتعامل مع المرض.
- **دراسة (بشير، 2018):** توضيح علاقة الثقافة الصحية بالأمراض الوبائية المعدية في البيئة الصحراوية بالحمي-المالطية-اللشمانيوز بصحراء الأغواط، وتوضيح إذا كان مستوى ثقافة الفرد يخفض من انتشار الأمراض أم لا، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن العامل البيئي يؤدي إلى انتشار الأمراض أحياناً، وأن انتشار الأوبئة يرجع إلى انعدام الثقافة البيئية والصحية، كما أن عدم اهتمام المحليات بالصرف الصحي والنظافة أدى إلى زيادة انتشاره المرض وخطورته، كما أن تفعيل مبدأ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصحية والجمعيات الأهلية ساهم بدرجة كبيره في علاج كم هائل من المرضى.

ج- دراسات تربط بين المسؤولية الاجتماعية والأمراض الوبائية

- **دراسة (مغاوري، 2012):** هدفت الدراسة التعرف على دور التربية البيئية بمؤسسات التعليم غير النظامي في مصر في مواجهة الأوبئة بالمجتمعات الريفية، توصلت الدراسة إلى وجود قصور في الدور الذي تؤديه بعض مؤسسات التربية، وانها لن تحقق أهدافها لعدم وجود اهتمام بدور التربية البيئية في نشر الوعي الصحي والبيئي لأفراد المجتمع الريفي، والذي يعتبر مطلب أساسي للتصدي للأوبئة والأمراض، أوصت الدراسة بضرورة إدخال التربية البيئية ضمن البرامج التعليمية في كل من التعليم النظامي والتعليم الغير نظامي بهدف تنمية الوعي البيئي.
- **دراسة (أحمد محمد، 2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى شباب الجامعة، من أجل دعم جهود الحكومة في التصدي للأمراض الوبائية، واعتمدت على الدراسة الوصفية التحليلية، وركزت على أربع أبعاد رئيسية هي المسؤولية الفردية، والمسؤولية الوطنية، والمسؤولية تجاه المجتمع الاقليمي، والمسؤولية تجاه الأسرة، توصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية لشباب الجامعة تمثلت في اجتناب الاشياء التي تسبب ضرر للصحة والالتزام بالآداب الدينية والاخلاقية والعامة، وإدراك الحرب النفسية التي تهدد أمن الوطن وعدم نشر الاشاعات الكاذبة بين أفراد المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة استراتيجية تنفذ خلال العام الدراسي بشكل سنويا لتنمية المسؤولية الاجتماعية.
- **دراسة (الزهري، 2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الازمات لدى طلاب جامعة اسيوط في ظل أزمة الكورونا بهدف المساهمة في بناء مجتمع يكون لديه القدرة على أخذ كل الاحترازات الوقائية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الازمات والمسؤولية الاجتماعية، فكلما زادت القدرة على أداء الازمة بمحاورها (إدراك الازمة، والاستعداد والتخطيط، ومرحلة مواجهة الازمة وتقييمها) كلما زاد الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة، كما توصلت إلى أنه كلما انخفض عدد أفراد الأسرة كلما أدى إلى زيادة القدرة على إدارة الازمة وزيادة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، أوصت الدراسة بضرورة إدخال مفاهيم المسؤولية الاجتماعية بجميع المراحل الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استنتجت الباحثة عدة نقاط هامة تخدم أهداف الدراسة بعد مراجعة الدراسات السابقة المعروضة وأهمها:

- جميع الدراسات السابقة المعروضة اتفقت على أن الجامعة ومؤسسات الاعمال لها دور فعال وقوي في بناء وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، وذلك من خلال غرس القيم وتنميتها وبناء المعايير الأخلاقية.
- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع المسؤولية الاجتماعية وكيفية تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع، كما اتفقت مع دراسة زهران (2020) في وجود علاقة بين دور الجامعة وبين زيادة الوعي، ودراسة أحمد محمد (2020)، ومغاوري (2012)، دراسة Mitev (2019) حيث ضرورة مواجهة الأمراض الوبائية لتوفير الأمن الصحي، ومن حيث ربط دور الجامعة باحتياجات المجتمع التنموية والثقافية والتوعوية، ولكنها اختلفت معهم جميعا في مكان التطبيق وعينة الدراسة،
- الدور الفعال الذي قامت به الجامعات من خلال إدارة منتسبيها لخدمة المجتمع، وهذا ما أكدت عليه دراسة الأحمدي (2016) ودراسة Mehran & et, (2011).

- قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري، وتصميم أداة الدراسة، والاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها، وقد اختلفت معهم من حيث التطبيق على منتسبي جامعة الملك خالد في مقاييس المسؤولية الاجتماعية لدعم جهود الجامعة في مواجهة فيروس الكورونا وتنمية الوعي به لديهم.

أما ما يميز الدراسة الحالية، فهي تبحث في قضية هامة ومعاصرة وهي دور الجامعة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدي منتسبيها في ظل ظروف جائحة الكورونا وعلى حد علم الباحثة أن هذه الدراسة لم يتطرق اليها إلا قلة من الباحثين في البيئة المحلية حتى الأن.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

1- منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي** الذى يهتم بوصف الظاهرة وتحليلها للوصول إلى الاستنتاجات الدقيقة حول الظاهرة وتفسيرها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مصدرين أساسين للمعلومات وكالآتي:

أ- **المصادر الثانوية**: اعتمدت الباحثة في تكوين الإطار النظري على المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة، والمجلات والدوريات العلمية المتخصصة، وعلى المقالات والنشرات والتقارير المحلية والعربية والعالمية المرتبطة بموضوع البحث.

ب- **المصادر الأولية**: اعتمدت الباحثة على إجراء بعض المقابلات الشخصية وإعداد قائمة استقصاء حول موضوع البحث تم توجيهها للعينة، وذلك لاختبار صحة الفروض الخاصة بالدراسة.

2- مجتمع الدراسة وعينتها

أ- **مجتمع الدراسة**: يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس والعاملين بكليات المجتمع بنين وبنات في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية بمختلف درجاتهم ومناصبهم ودرجة تعليمهم وتخصصاتهم حيث بلغ عددهم 147 مفردة، وذلك حتى نهاية العام 2020.

ب- **عينة الدراسة**: اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية ولذا تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وذلك عند معامل ثقة 95% ونسبة خطأ 5%، وتم تحديد العينة من مجتمع الدراسة باستخدام الجداول الإحصائية المخصصة لتحديد حجم العينات حيث بلغ حجم العينة 106 مفردة.

ج- **وصف العينة:**

تبين الجداول الآتية وصفا للعينة من خلال المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

1- متغير النوع

جدول رقم (1): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
إناث	77	%73	1
ذكور	29	%27	2
المجموع	106	%100	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين من النساء أعلى من نسبة الذكور حيث وصلن لعدد 77 بنسبة (73%) بينما بلغت نسبة الذكور (27%)، وهذا يدل على مدى وعي الاناث واهتمامهم بإبداء آرائهم.

2- متغير العمر:

جدول رقم (1): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
25 سنة فأقل	3	%3	4
من 25 إلى 30 سنة	9	%8	3
من 30 إلى 40 سنة	17	%16	2
أكثر من 40 سنة	77	%73	1
المجموع	106	%100	

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أكثر المبحوثين من الفئة العمرية التي تزيد عن 40 سنة وبنسبة (73%)، فيما بلغت أقل فئة عمرية من 25 سنه لأقل بنسبة 3%، ويتضح من ذلك أن الفئة العمرية الكبرى تمثل اكثر من نصف العينة وهذا مؤشر جيد لأنها الفئة المستهدفة فهم على دراية كافية بإجابتهم مما يعطى اجاباتهم وزناً ذا قيمة.

3- متغير المستوى الأكاديمي:

جدول رقم (3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الأكاديمي

المستوى الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
معيد	15	%14	3
محاضر	29	%27	2
أستاذ مساعد	44	%42	1
أستاذ مشارك	4	%4	5
رئيس قسم	3	%3	6
موظف	11	%10	4
المجموع	106	%100	

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة وفقاً المتغير المستوى الأكاديمي كانت أستاذ مساعد بنسبة (42%) وأقل نسبة كانت لرؤساء الاقسام حيث بلغ عددهم 3 بنسبة (6%)، بينما بلغت نسبة فئة جيل المستقبل (14%) ولعل ذلك يدل على أن معظم المبحوثين من أصحاب المؤهلات العليا والكفاءات مما يفيد في نتائج آرائهم.

4- متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (4): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
5 سنوات فأقل	21	%20	3
من 6 إلى 10 سنوات	36	%34	2
من 11 إلى 15 سنة	44	%41	1
أكثر من 15 سنة	5	%5	4
المجموع	106	%100	

يلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى الخبرة لدى عينة الدراسة جاء عالياً إلى حد ما حيث بلغت أفراد العينة الذين تتراوح سنوات خبرتهم من11 الى15 سنة نسبة (41%) والافراد الذين تتراوح سنوات خبرتهم من 6 إلى 10 سنوات جاءوا في الترتيب الثاني حيث وصلت نسبتهم إلى (34%)، بينما بلغت نسبة الافراد الذين زادت سنوات خبرتهم عن 15 سنة إلى (5%) وكانت أقل نسبة في الافراد الذين بلغت سنوات خبرتهم 5 سنوات فأقل كانت نسبتهم 20% يلاحظ من الجدول ان قرابة من نصف العينة يتميزون بخبره تصل إلى 15 سنة وهذا يدل على مدى وعي فئة المبحوثين وقدرتهم على تقديم إجابات تفيد الدراسة.

3- أداة الدراسة:

تم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية للدراسة، وذلك للحصول على البيانات الأولية لأنها الأكثر ملائمة في تقصي آراء وجهات نظر عينة الدراسة، ولقد تم تصميم قائمة الاستبيان من أجل معرفة آراء العينة حول موضوع الدراسة، وتم اعدادها بالشكل الذي يتضمن كل متغيرات موضوع الدراسة، وتم تجزئتها إلى جزئيين، الجزء الاول يحتوى على البيانات الشخصية، والثاني يحتوى على أسئلة فرضية الدراسة، واستخدمت الباحثة الأسئلة المغلقة لتحديد الإجابات وذلك لأهمية الموضع وحيويته، وكذلك المقياس الخماسي لاختيار الإجابة المناسبة وهي أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة.

4- الثبات والصدق:

يوضح معامل الثبات الاستقرار النسبي للنتائج في استجابات أفراد العينة إذا ما تم تكرار أو إعادة الاستبيان عليهم مرة أخرى في ظل نفس الظروف وخلال فترة محددة، ويتبين أن درجة معامل ثبات جميع أبعاد محاور الاستبيان تتراوح ما بين (0.795 – 0.944)، كما أن معامل الثبات لجميع فقرات الاستبيان بلغت (0.971)، وهذا يعني أن قيمة معامل الثبات لجميع الأبعاد مرتفعة، وهي بذلك أعلى من الحد الأدنى المطلوب للوصل إلى مستوى الثبات المقبول (0.50)، وبذلك تعتبر درجة الثبات لجميع مجالات الاستبيان مقبولة.

يشير معامل الصدق إلى مدى صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان) للغرض الذي استخدمت من أجله، ويتبين أن جميع معاملات الصدق لجميع أبعاد محاور الاستبيان تتراوح ما بين (0.892 – 0.972)، كما أن معامل الصدق لجميع فقرات الاستبيان بلغت (0.985)، وهذا يعني أن قيمة معاملات الصدق لجميع أبعاد الاستبيان مرتفعة، وهى بذلك أعلى من مستوى الحد الأدنى المطلوب للوصل إلى مستوى الصدق المقبول (0.60) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبيان صادقة لما وضعت له.

5- معايير قياس الاستبانة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري) و(صدق القياس) عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين بمجالات مختلفة تمثلت في الإدارة والإحصاء والمحاسبة وتم اعتماد جميع الآراء المتفق عليها من قبل المحكمون.

أساليب التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS)[1]، من أجل تفريغ البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتلك البيانات واختبار صحة فروض الدراسة، وتطلب ذلك تطبيق بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي وذلك كما يلي:

أ- **الإحصاء الوصفي (تحليل الفقرات):**

تم الاستعانة ببعض المقاييس الإحصائية الوصفية وتشمل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لتوصيف فقرات ومتغيرات الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها، وكذلك تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى الثبات لفقرات وأبعاد قائمة الاستبانة ومن ثم تم حساب معامل الصدق للتأكد من صدق فقرات وأبعاد فقرات الاستبيان.

ب- **الإحصاء الاستدلالي (اختبارات الفروض):**

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة على أساليب الإحصاء التحليلي لاختبار صحة الفروض وهذه الأساليب ما يلي:

1. معامل الارتباط لتحديد نوع وطبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
2. معامل التحديد لقياس تأثير المتغيرات المستقلة والتابعة.
3. تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لاختبار معنوية الفروق.
4. تحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار (t) لاختبار معنوية الفروق الإحصائية.

4- تحليل النتائج وتفسيرها

- **أولاً- الإحصاء الوصفي:**

أ- **تحليل فقرات دور الجامعة**

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات دور الجامعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1	تلتزم الجامعة بتطبيق المعايير الاخلاقية تجاه منتسبيها كونهم أداه لتنفيذ المعايير.	2.34	1.358	46.79%	10
2	تعمل الجامعة على دمج مبادئ التنمية المستدامة في جميع جوانب التعليم والتعلم.	3.86	0.930	77.17%	7
3	يوجد متخصصون داخل الجامعة في مجال المسؤولية الاجتماعية.	1.26	0.557	25.28%	13
4	تشارك الجامعة في لجان خدمة المجتمع والتعليم المستمر مع الجامعات الاخرى.	4.27	0.846	85.47%	5
5	تحفز الجامعة أعضائها على المشاركة بتقديم دورات ورش عمل في خدمة المجتمع.	2.34	0.935	46.79%	10

(1) Statistical Package for the Social Sciences

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
6	نجاح المسؤولية الاجتماعية يتوقف بدرجة كبيره على مدى استعداد أفرادها لتفهم الثقافة التنظيمية بالمؤسسة.	4.75	0.536	94.91%	2
7	تحرص المؤسسة الجامعية على تنفيذ المعايير الاخلاقية عند تنفيذ الاعمال.	4.37	0.809	87.36%	3
8	توفر الجامعة البيئة التعليمية المناسبة خلال جائحة الكورونا.	4.84	0.394	96.79%	1
9	تحرص قيادات الجامعة على أن تكون قدوه حسنة أمام جميع منتسبيها، وتدعم البرامج المجتمعية.	4.22	0.873	84.34%	6
10	تسعى الجامعة إلى الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع من خلال مخرجات العملية التعليمية.	4.32	1.176	86.42%	4
11	تقيم الجامعة سنويا جميع منسوبيها بمقدار مشاركتهم المجتمعية وليس بمقدار عملهم الأكاديمى والاداري فقط.	2.26	1.304	45.28%	12
12	تحرص الجامعة على ترقية منسبيها والارتقاء بمستواهم التعليمي بالشكل الذى يمكنهم من القيام بدورهم في خدمة المجتمع بفاعلية وشعورهم بالرضا الوظيفي.	1.25	0.459	25.09%	14
13	تلتزم الجامعة بتنفيذ كافة الانظمة والتعليمات التي ترى فيها تجسيدا للمسؤولية الاجتماعية.	3.21	0.891	64.15%	9
14	توفر الجامعة المقومات الاخلاقية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية	3.54	1.513	70.75%	8
	متوسط البعد	3.345	0.899	66.90%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببعد دور الجامعة جاءت متوسطة.
- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " توفر الجامعة البيئة التعليمية المناسبة خلال جائحة الكورونا ".
- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " تحرص الجامعة على ترقية منتسبيها والارتقاء بمستواهم التعليمي بالشكل الذي يمكنهم من القيام بدورهم في خدمة المجتمع بفاعلية وشعورهم بالرضا الوظيفي ".

ب- تحليل فقرات مساهمات الجامعة

جدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات مساهمات الجامعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1	يتم ربط التعليم الجامعي باحتياجات المجتمع التعليمية والثقافية وقضايا المجتمع.	3.81	1.339	76.23%	5
2	الإدارة العليا بالجامعة توفر كل ما يحتاجه العاملين من المعرفة بحقوقهم.	1.78	1.272	35.66%	7
3	سياسة الجامعة وطبيعة العمل تسمح لجميع منتسبيها بالمساهمة في تبادل المعرفة والوعي الحقوقي.	4.53	0.693	90.57%	3
4	تشجع الجامعة منتسبيها على توظيف البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع الثقافية.	4.75	0.432	95.09%	1

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
5	قيم الأفراد وثقافة المجتمعات يكون لها تأثير واضح في تنمية الوعي لدى منتسبي الجامعة.	4.55	0.554	90.94%	2
6	لدى الكليات المعنية قواعد بيانات تزود بالمعلومات حول المواضيع الاجتماعية المختلفة.	1.73	0.868	34.53%	8
7	تهتم وسائل الاعلام بالكليات المعنية بنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية والتوعية بوباء الكورونا.	4.53	0.52	90.57%	3
8	توفر الجامعة الأساليب التي تفعل دورها في المسئولية الاجتماعية لتصدى جائحة الكورونا.	3.37	1.45	67.36%	6
	متوسط البعد	3.63	0.891	72.62%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببعد مساهمات الجامعة جاءت متوسطة.
- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " تشجع الجامعة منتسبيها على توظيف البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع الثقافية".
- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " لدى الكليات المعنية قواعد بيانات تزود بالمعلومات حول المواضيع الاجتماعية المختلفة ".

ج- **تحليل فقرات البعد الاجتماعي:**

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات البعد الاجتماعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تلتزم الجامعة بنشر التوجهات التي تحقق السلامة للجميع وتدعم مسيرة التعليم في ظل جائحة الكورونا.	3.40	1.084	67.92%	4
2	تستجيب الجامعة لمقترحات ومطالب منتسبيها في تطوير الخدمات داخل الكليات المختلفة.	4.71	0.497	94.15%	1
3	للجامعة دور في تنمية الوعي لدى منتسبيها.	4.38	0.762	87.55%	5
4	تعقد الكليات المعنية شراكات مع الجهات الخارجية تثري خدمة المجتمع.	4.37	0.939	87.36%	6
5	ساهمت الجامعة في تقديم خدمات للجهات الخيرية.	3.43	0.498	68.68%	2
6	تحرص الجامعة على الالتزام بالقوانين الخاصة بالعمل كحماية العاملين من الأوبئة والأخطار.	3.87	1.043	77.36%	7
7	إجراءات المنظمة وسياساتها وأهدافها تسمح بسهولة لكل عضو هيئة تدريس بالمساهمة في خدمة المجتمع.	3.42	1.202	68.30%	3
8	يوجد بالجامعة إدارة خاصة بمواجهة الازمات والتعامل معها بنوع من الايجابية والوعي.	2.62	1.515	52.45%	8
	متوسط البعد	3.775	0.943	0.75472	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالبعد الاجتماعي جاءت مرتفعة.

- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " تستجيب الجامعة لمقترحات ومطالب منتسبيها في تطوير الخدمات داخل الكليات المختلفة".
- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " يوجد بالجامعة إدارة خاصة بمواجهة الازمات والتعامل معها بنوع من الايجابية والوعي".

د- تحليل فقرات البعد الثقافي

جدول رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات البعد الثقافي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تقدم الجامعة ندوات وملتقيات علمية لأفراد المجتمع من أجل توعيتهم بفيروس الكورونا وحمايتهم من مخاطر الأوبئة.	4.22	1.014	84.34%	6
2	لجائحة الكورونا تأثير سلبي وإعاقة العمل الأكاديمي في الجامعة.	3.4	1.084	67.92%	7
3	للجامعة دور في تنمية الوعي الثقافي لدى منتسبيها.	4.4	0.726	87.92%	5
4	ساهمت الجامعة في نشر المبادئ الأساسية التي تفعل التعليم عن بعد حفاظاً على أبنائها وضمان وصول المعلومة اليهم.	5.00	0.00	100.00%	1
5	تحرص الجامعة على نشر الدورات التدريبية والملتقيات الخاصة بالتوعية الصحية لجائحة الكورونا	4.48	0.636	89.62%	4
6	تهتم الجامعة بعقد ندوات توعوية ومبادرات مجتمعية للحفاظ على صحة أفرادها من وباء الكورونا.	4.67	0.564	93.40%	3
7	تقدم الجامعة التسهيلات المادية والمعنوية للباحثين لدعم البحث العلمي.	2.62	1.334	52.45%	8
8	تلتزم الجامعة بنشر التوجيهات التي تحقق السلامة للجميع وتدعم مسيرة التعليم في ظل جائحة الكورونا.	4.93	0.25	98.68%	2
	متوسط البعد	4.22	0.701	84.29%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالبعد الثقافي جاءت مرتفعة.
- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: "ساهمت الجامعة في نشر المبادئ الأساسية التي تفعل التعليم عن بعد حفاظاً على أبنائها وضمان وصول المعلومة إليهم".
- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: "تقدم الجامعة التسهيلات المادية والمعنوية للباحثين لدعم البحث العلمي".

هـ- تحليل فقرات البعد التوعوي/الصحي

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات البعد التوعوي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تطبق الجامعة المبادرات والبرامج التوعوية داخل كلياتها بشكل مستمر.	4.68	0.469	93.58%	4
2	تفتح الجامعة المجال أمام القطاع الصحي للاستفادة من خبراتهم.	3.15	1.128	63.02%	8
3	تعمل الجامعة على إدارة أزمة الكورونا لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى منتسبيها.	3.29	1.615	65.85%	7
4	توفر إدارة الجامعة لمنتسبيها كل ما يحتاجونه من رعاية طبية من خلال مراكزها الصحية.	5.00	0.00	100.00%	1

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
5	تحرص الجامعة على الالتزام بالقوانين الخاصة بالعمل كحماية العاملين من الأوبئة والأخطار.	3.86	1.064	77.17%	6
6	تدير الجامعة أزمة الكورونا بأسلوب منهجي وعلمي.	4.57	0.873	91.32%	5
7	تعمل الجامعة على الحد من انتشار الكورونا وأتباع الاجراءات الاحترازية حفاظاً على منتسبيها وطلابها.	5.00	0.00	100.00%	1
8	تشجع الجامعة منتسبيها على توظيف البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع التوعوية الصحية.	4.75	0.459	94.91%	3
	متوسط البعد	4.29	0.701	85.73%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالبعد التوعوي جاءت مرتفعة.
- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أن "توفر إدارة الجامعة لمنسوبيها كل ما يحتاجونه من رعاية طبية من خلال مراكزها الصحية".
- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أن " تفتح الجامعة المجال أمام القطاع الصحي للاستفادة من خبراتهم".

- **ثانياً- اختبارات الفروض**

الفرض الرئيس الأول للدراسة: "يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة والمساهمة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمنتسبيها".

ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ- **معامل الارتباط:**

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين دور الجامعة كمتغير مستقل وتنمية المسؤولية الاجتماعية العاملين كمتغير تابع.

جدول رقم (10): معامل الارتباط للفرض الفرعي الأول

المتغير	الاختبار	دور الجامعة	تنمية المسؤولية الاجتماعية
دور الجامعة	معامل الارتباط	1	0.891
	المعنوية	0.000	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 89.1% عند مستوى معنوية 0.05 بين دور الجامعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية.

ب- **معامل التحديد:**

جدول رقم (11): معامل التحديد للفرض الفرعي الأول

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
دور الجامعة	0.793	0.791	2.14756

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد R2 = 0.793 وهو ما يعني أن دور الجامعة يفسر التغير في تنمية المسؤولية الاجتماعية بنسبة 79.3%، أما النسبة الباقية فتفسرها بعض المتغيرات الأخرى، التي لا تنتمي للعلاقة الانحدارية.

ج- **تحليل التباين ANOVA Test:**

جدول رقم (12): تحليل التباين للفرض الفرعي الأول

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	1839.12	1	1839.12	398.768	0.000
البواقي	479.648	104	4.612		
المجموع	2318.76	105			

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين دور الجامعة والمساهمة في تنمية المسؤولية الاجتماعية، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وتدل على صحة وجوهرية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

د- **تحليل الانحدار:**

جدول رقم (13): تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الأول

النموذج		المعاملات الغير معيارية		المعاملات المعيارية	اختبار ت	المعنوية
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا		
1	الثابت	10.972	0.929	0.891	11.812	0.000
	دور الجامعة	0.386	0.019		19.969	0.000

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير دور الجامعة ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين دور الجامعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية.

مما سبق يتأكد قبول الفرض أي أنه: يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة والمساهمة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمنتسبيها.

- **الفرض الرئيس الثاني للدراسة:** "يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة وزيادة الوعي نحو المسؤولية الاجتماعية لمنتسبيها".

ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

1. **الفرض الفرعي الأول:** "يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة وزيادة الوعي الاجتماعي نحو المسؤولية الاجتماعية لمنتسبيها".

ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ- **معامل الارتباط:**

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين دور الجامعة كمتغير مستقل وزيادة الوعي الاجتماعي نحو المسؤولية الاجتماعية العاملين كمتغير تابع.

جدول رقم (14) معامل الارتباط للفرض الفرعي الأول

المتغير	الاختبار	دور الجامعة	الوعي الاجتماعي
دور الجامعة	معامل الارتباط	1	0.818
	المعنوية	0.000	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 81.8% عند مستوى معنوية 0.05 بين دور الجامعة وزيادة الوعي الاجتماعي نحو المسؤولية الاجتماعية.

ب- **معامل التحديد:**

جدول رقم (15): معامل التحديد للفرض الفرعي الأول

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
دور الجامعة	0.669	0.666	2.4749

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد R2 = 0.669 وهو ما يعني أن دور الجامعة يفسر التغير في زيادة الوعي الاجتماعي نحو المسؤولية الاجتماعية بنسبة 66.9%، والنسب الباقية تفسرها بعض المتغيرات الأخرى التي لا تنتمي للعلاقة الانحدارية، والتي يمكن أن ترجع إلى الأخطاء العشوائية التي يمكن أن تنتج من أسلوب دقة القياس وسحب العينة.

ج- **تحليل التباين ANOVA Test:**

جدول رقم (16): تحليل التباين للفرض الفرعي الأول

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	1289.22	1	1289.22	210.48	0.000
البواقي	637.012	104	6.125		
المجموع	1926.23	105			

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين دور الجامعة وزيادة الوعي الاجتماعي نحو المسؤولية الاجتماعية، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وتدل على صحة وجوهرية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

د- **تحليل الانحدار:**

جدول رقم (17): تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الأول

النموذج		المعاملات الغير معيارية		المعاملات المعيارية	اختبارت	المعنوية
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا		
1	الثابت	15.055	1.07		14.064	0.000
	دور الجامعة	0.323	0.022	0.818	14.508	0.000

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير دور الجامعة ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين دور الجامعة وزيادة الوعي الاجتماعي نحو المسؤولية الاجتماعية.

مما سبق يمكن قبول الفرض أي أنه: يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة وزيادة الوعي الاجتماعي نحو المسؤولية الاجتماعية لمنتسبيها.

2. **الفرض الفرعي الثاني:** "يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة وزيادة الوعي الثقافي نحو المسؤولية الاجتماعية لمنتسبيها".

ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ- **معامل الارتباط:**

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين دور الجامعة كمتغير مستقل وزيادة الوعي الثقافي نحو المسؤولية الاجتماعية العاملين كمتغير تابع.

جدول رقم (18): معامل الارتباط للفرض الفرعي الثاني

المتغير	الاختبار	دور الجامعة	الوعي الثقافي
دور الجامعة	معامل الارتباط	1	0.925
	المعنوية	0.000	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 92.5% عند مستوى معنوية 0.05 بين دور الجامعة وزيادة الوعي الثقافي نحو المسؤولية الاجتماعية.

ب- **معامل التحديد:**

جدول رقم (19): معامل التحديد للفرض الفرعي الثاني

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
دور الجامعة	0.856	0.855	1.65017

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد R2 = 0.856 وهو ما يعني أن دور الجامعة يفسر التغير في زيادة الوعي الثقافي نحو المسؤولية الاجتماعية بنسبة 85.6، والنسب الباقية تفسرها بعض المتغيرات الأخرى التي لا تنتمي للعلاقة الانحدارية، وترجع أيضاً إلى الأخطاء العشوائية التي يمكن أن تنتج من أسلوب دقة القياس وسحب العينة.

تحليل التباين ANOVA Test:

جدول رقم (20): تحليل التباين للفرض الفرعي الثاني

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	1684.31	1	1684.31	618.539	0.000
البواقي	283.197	104	2.723		
المجموع	1967.51	105			

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين دور الجامعة وزيادة الوعي الثقافي نحو المسؤولية الاجتماعية، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وتدل على صحة وجوهرية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

ج- **تحليل الانحدار:**

جدول رقم (21): تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الثاني

النموذج		المعاملات الغير معيارية		المعاملات المعيارية	اختبار ت	المعنوية
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا		
1	الثابت	16.419	0.714	0.925	23.004	0.000
	دور الجامعة	0.369	0.015		24.87	0.000

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير دور الجامعة ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين دور الجامعة وزيادة الوعي الثقافي نحو المسؤولية الاجتماعية.

- مما سبق يمكن قبول الفرض أي أنه: "يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة وزيادة الوعي الثقافي نحو المسؤولية الاجتماعية لمنتسبيها.

3. **الفرض الفرعي الثالث:** "يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة وزيادة البعد التوعوي نحو المسؤولية الاجتماعية لمنتسبيها. ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ- **معامل الارتباط:**

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين دور الجامعة كمتغير مستقل وزيادة البعد التوعوي نحو المسؤولية الاجتماعية العاملين كمتغير تابع.

جدول رقم (22): معامل الارتباط للفرض الفرعي الثالث

المتغير	الاختبار	دور الجامعة	البعد التوعوي
دور الجامعة	معامل الارتباط	1	0.939
	المعنوية	0.000	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 93.9% عند مستوى معنوية 0.05 بين دور الجامعة وزيادة البعد التوعوي نحو المسؤولية الاجتماعية.

ب- **معامل التحديد:**

جدول رقم (23): معامل التحديد للفرض الفرعي الثالث

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
دور الجامعة	0.881	0.88	1.72533

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد R^2 = 0.881 وهو ما يعني أن دور الجامعة يفسر التغير في زيادة البعد التوعوي نحو المسؤولية الاجتماعية بنسبة 88.1%، والنسب الباقية تفسرها بعض المتغيرات الأخرى التي لا تنتمي للعلاقة الانحدارية.

ج- **تحليل التباين ANOVA Test:**

جدول رقم (24): تحليل التباين للفرض الفرعي الثالث

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	2302.35	1	2302.35	773.439	0.000
البواقي	309.584	104	2.977		
المجموع	2611.93	105			

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين دور الجامعة وزيادة البعد التوعوي نحو المسؤولية الاجتماعية، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وتدل على صحة وجوهرية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

د- تحليل الانحدار:

جدول رقم (25): تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الثالث

النموذج		المعاملات الغير معيارية		المعاملات المعيارية	اختبارت	المعنوية
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا		
1	الثابت	14.068	0.746	0.939	18.852	0.000
	دور الجامعة	0.432	0.016		27.811	0.000

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم اختبار "ت" لمتغير دور الجامعة ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين دور الجامعة وزيادة البعد التوعوي نحو المسؤولية الاجتماعية.

- مما سبق يمكن قبول الفرض أي أنه: "يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين دور الجامعة وزيادة البعد التوعوي نحو المسؤولية الاجتماعية لمنتسبيها.

مناقشة النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى التالي:

1- أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة لدور الجامعة في زيادة وعي منتسبيها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع في ظل ظروف جائحة الكورونا.

2- أثبتت نتائج الدراسة أن الجامعة توفر البيئة التعليمية المناسبة خلال فترة جائحة الكورونا، ونجاح المسؤولية الاجتماعية يتوقف بدرجة كبيره على مدى استعداد أفرادها لتفهم الثقافة التنظيمية بالمؤسسة.

3- أثبتت الدراسة عدم اهتمام الجامعة بترقية منتسبيها الذين ارتقوا بمستواهم التعليمي لنقلهم لدرجة أعلى في المستوى الوظيفي بالشكل الذي يمكنهم من القيام بدورهم في خدمة المجتمع بفاعلية وشعورهم بالرضا الوظيفي.

4- أكدت نتائج الدراسة وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول عدم وجود متخصصين داخل الجامعة في مجال المسؤولية الاجتماعية، وهذا يعني أن الجامعة بحاجة لوضع رؤية جديدة تتجسد في بناء إدارة خاصة بالمسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة، تضم عدد من المتخصصين لمعالجة القضايا الاجتماعية، والقضايا الخاصة بالعاملين وحماية جميع حقوقهم، وتوفير جو عمل مناسب ونشر الوعي البيئي، وثقافة الالتزام الاجتماعي وتحفيز العاملين على القيام بالمبادرات الاجتماعية،

5- تساوت عدد ردود عينة البحث في مدى التزام الجامعة بتطبيق المعايير الاخلاقية تجاه منتسبيها كونهم أداه لتنفيذ المعايير. وأن الجامعة تحفز أعضائها على المشاركة بتقديم دورات ورش عمل في خدمة المجتمع، وهذا يعنى حرص الجامعة على نشر ثقافة الالتزام بالقيم، ويدل أيضاً على تعزيز القيم المؤسسية والاتجاهات الايجابية لجامعة الملك خالد.

6- ساهمت الجامعة في نشر المبادئ الأساسية التي تفعل التعليم عن بعد حفاظاً على أبنائها وضمان وصول المعلومة اليهم، ففي ظل ظروف جائحة الكورونا استطاعت جامعة الملك خالد تخطي العقبات وعززت عملية التعليم والتعلم الالكتروني واستفادت من جميع إمكاناتها ومواردها المادية والبشرية والتقنية وقدمت العديد من البرامج الارشادية والدورات التدريبية لتحسين قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس في التعلم الالكتروني، وأنشأت الجامعة قناة خاصة للتعلم الالكتروني وتفعيل الارشاد الأكاديمي لجميع طلابها، وعلى موقع الجامعة نشرت النسخة الاولى للدليل الخاص بالعمل عن بعد، والذي احتوي على كل ما يخص تقنية المعلومات والتي يمكن للطلاب الاستفادة منها بسهولة في عملية التعليم الالكتروني.)) kku.edu.sa

7- أفراد العينة يؤكدون بدرجة مرتفعة أن الجامعة تشجع منتسبيها على توظيف البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع الثقافية. كما تقدم لهم البرامج التدريبية التي تتوافق مع أهداف خدمة المجتمع، وتبين من موقع الجامعة أن بلغ إجمالي عدد المستفيدين من الدورات والبرامج ورش العمل نحو 2188.( ) kku.edu.saحيث يترجم ذلك أنّ إدراك المسئولين في الجامعة بأهمية ممارسة المسؤولية الاجتماعية عالٍ.

8- تلتزم الجامعة بنشر التوجيهات التي تحقق السلامة للجميع وتدعم مسيرة التعليم في ظل جائحة الكورونا، وتطبق كل الاجراءات الاحترازية من خلال مراكزها الصحية وسائل الاعلان لديها، وتستجيب الجامعة لمقترحات ومطالب منتسبيها في تطوير الخدمات داخل الكليات المختلفة.

9- أكدت نتائج الدراسة أن الجامعة تساهم بدرجة كبيرة في تقديم خدمات للجهات الخيرية، حيث حققت عمادة خدمة المجتمع بالجامعة صورة إيجابية من خلال تدشين فريق بادر التطوعي، حيث قام بتفعيل 10 برامج تطوعية شارك فيها 100 متطوع ومتطوعة واستفاد منها 45 الف مستفيد، وصل عدد برامج المشاركات المجتمعية إلى 20 برنامج واستفاد منها 5900 مستفيد(kku.edu.sa)، كما أن إجراءات المنظمة وسياساتها وأهدافها تسمح لكل عضو هيئة تدريس بالمساهمة في خدمة المجتمع، وهذا يعني إلى أن الجامعة حريصة على نشر ثقافة التطوع وتحفيز منتسبيها للمشاركة الإيجابية بالبرامج والخدمات، وأن وفاء الجامعة بالتزامها نحو المجتمع نابع من إيمانها بدورها الفعال وأنها شريك أساسي في قطار التنمية.

10- اختلفت نسب الإجابات لعينة الدراسة بأن الجامعة تفتح المجال أمام القطاع الصحي للاستفادة من خبراتهم، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها أن الجامعة بحاجة إلى بناء علاقة شراكة مع قطاع الخدمات الصحية وتعزيز العلاقة والتركيز على نهج تطوير العمل بينهم، والذي ينعكس على جوده التعليم وتطوير العمل الأكاديمي وتحسين مخرجات التعلم، وتطوير البحث العلمي، كما يساعد على نشر الوعي وتحقيق الأمن الصحي والاجتماعي بين الفئة المستهدفة من الدراسة والتصدي لجائحة الكورونا بفاعلية.

مما سبق يمكن للباحثة أن تستخلص الآتي:

- أن مفردات العيّنة قد أظهرت اتجاهاً إيجابيا عامًّا نحو الدور الذي تقوم به الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الأفراد محل الدراسة كون الجامعة شريك أساسي في إنتاج المعرفة، ونشرها وتوظيفها لصالح المجتمع.
- أن مفردات العيّنة قد أظهرت اتّجاهًا إيجابيا عامًّا نحو مساهمات الجامعة التي تعكس بذل الجهود لتنمية الوعي نحو الابعاد (الاجتماعي والثقافي والتوعوي) للفئة المستهدفة.
- نجحت الجامعة في رفع الوعي لدي منتسبيها خلال فترة جائحة الكورونا، والذي انعكس في الخدمات التي تقدمها الجامعة وايضا التوجه إلى تبني برامج تنموية تساهم في احداث تقدم على المستوى الاجتماعي والبيئي والاجتماعي إلى جانب الانشطة الخيرية التي تشارك فيها الجامعة.

التوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة وتقترح بالآتي:

1- ضرورة إنشاء إدارة مستقلة داخل الجامعة للمسؤولية الاجتماعية تتبع الادارة العليا مباشرة وتنحصر مهمتها في بتخطيط وتنفيذ البرامج التطوعية والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، والتأكيد على تفعيل التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لتبني المبادرات المجتمعية وضمان استدامتها.

2- ضرورة اهتمام إدارة الجامعة بترقية أعضاء هيئة التدريس من قاموا بتطوير مهاراتهم وقدراتهم العلمية لخلق بيئة مشجعة على تطوير الذات داخل مختلف الكليات، ولزيادة الدافعية والتنافسية نحو الارتقاء بأدائهم وتجويده.

3- ضرورة تعزيز العلاقة بين الجامعة وقطاع الخدمات الصحية من أجل تطوير جودة التعليم العالي، واعداد تقارير دورية عن الاثر الايجابي للمسئولية الاجتماعية في احداث التطور التقدم. ونشر هذه التقارير للجامعات لكي تكون قدوة وتحفزهم على ممارسة المسئولية الاجتماعية.

4- ضرورة اهتمام وزارة التعليم باعتماد تدريس مقرر خاص بالمسؤولية الاجتماعية في المناهج الدراسية بجمع مراحلها.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو هلال وآخرون، (1998)، "مدى توافق التعليم العالي مع سوق العمل المحلي"، دراسة تحليلية، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، سلسلة تقارير الأبحاث رقم (9).
- أحمد محمد، عصام بدري، (2020)، المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد 1 يوليو، العدد51، جامعة أسيوط.
- الأسرج، حسين، (2011)، "المسؤولية الاجتماعية للشركات"، سلسلة جسر التنمية، الاصدار رقم 90، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
- الباجوري، محمود، لمياء، (2020)، " تأثير جائحة كورونا على المستقبل القريب للنظام العالمي، "، ورقة عمل، جامعة القاهرة، المركز الديمقراطي العربي
- بشير، بن نجيب، (2018)، "الثقافة الصحية وانتشار الأمراض الوبائية الصحراوية، دراسة ميدانية الحمي-المالطية-اللشمانيوز بصحراء الأغواط، دراسات جامعة عمار ثليجي بأغواط، العدد 65.
- بوعشة، محمد، (2000)، "أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي"، ط1، دار الجبل، بيروت.
- حجازي، هدى محمود، (2011)، " دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع"، بحث علمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 8، رقم الإصدار السنوي31.
- الدخيل، عبد العزيز عبد الله، (2006)، "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية "، دار المناهج، عمان، الاردن.
- راغب، رشا عبد العاطي، (2006)، "فاعلية استخدام تكنولوجيا العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
- رزق، إيمان صلاح ابراهيم، (2013)، "القوم الزوجية وعلاقتها بالمشاعر الابتكارية لربة الأسرة في إدارة الأزمات، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
- الزهري، فاطمة مصطفى أحمد، (2020)، " إدارة الازمات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة الكورونا"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد 36، العدد2، جامعة أسيوط.
- سامي حرير، (2007)، "المهارة في إدارة الأزمات وحل المشاكل"، (ت: الأسس النظرية والتطبيقية)، دار البداية، عمان.
- سلمان، عبد علي، (1997)، "السكان والتنمية"، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب.

- عبد الرحمن، ايمان علي، (2003)، " إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- عبد العزيز، أسماء مرزوق، (2019)، "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على إدارة الزوجة للازمات الأسرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، مصر.
- عبد الغني، عماد، (2006)، "سوسيولوجيا الثقافة"، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت.
- عبد اللطيف، هاني، (2020)، "أثار كورونا الاقتصادية: خسائر فادحة ومكاسب ضئيلة مؤقتة"، تقارير. https://studies.aljazeera.net/ar/article/4613
- عمار، حامد، (1996)، " دور كليات التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة"، المؤتمر السنوي الثالث عشر لقسم أصول التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- الغالبي، طاهر محسن منصور، العامري، صالح مهدي محسن، (2011)، " المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وشفافية نظام المعلومات: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الأردنية. متاح على https://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/.
- فضيل دليو وآخرون، (2001)، " المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة"، ط 1، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منثوري، قسنطينة.
- القوس، سعيد بن سهل، (1435هـ)، "دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف"، جامعة الشقراء، المملكة العربية السعودية.
- كريم، اخرون، (2003)، "دراسات في حرية المرأة"، مؤسسة الأمان للنشر، بغداد.
- محمد الهادي، حامد عمار، (2005)، "التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت"، الدار المصرية اللبنانية، لبنان.
- محمد، رضا عبد الفتاح ابراهيم، (2021)، دور إدارة المعرفة في إحداث التطوير التنظيمي ورفع مستوى أداء العاملين في مؤسسات التعليم الجامعي، دراسة ميدانية في كليات مجمع المحالة بخميس مشيط بجامعة الملك خالد، المجلد العاشر، المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، العدد الثاني.
- مراد، محمد حلمي، (1973)، "دور الجامعات في إعداد القوى العاملة المؤهلة"، مؤتمر العام الثاني لاتحاد الجامعات العربية، الجامعات العربية والمجتمع العربي المعاصر، جامعة القاهرة:7-14 فبراير.
- مرسي، محمد منير، (2002)، "الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر"، ط 1، عالم الكتب، القاهرة.
- المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الادارة (2001)، مجلة جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان.
- مغاوري، عائشة عبد الفتاح، (2012)، "دور التربية البيئية بمؤسسات التعليم غير النظامي في مصر في مواجهة الأوبئة بالمجتمعات الريفية"، دراسة ميدانية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- المنجد في اللغة والإعلام، (1986)، د م، ط 21، دار المشرق، بيروت، لبنان
- منظمة الصحة العالمية، (2020): https:/www.who.int
- الموسوي، نضال، (1993)، " ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الخليجية، دار سعاد الصباح، الكويت.
- نجم، نجم عبود (2000)، "اخلاقيات الادارة في عالم متغير"، الطبعة الاولى، المنظمة العربية للتنمية الادارية، سلسلة بحوث ودراسات، القاهرة.
- يونس، الفاروق ذكي، (1983)، "الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي"، القاهرة، عالم الكتاب، الطبعة الثانية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Asselin, Martha, JO (2012): Utilizing Social Networks in Times of Crisis: Understanding, Exploring and Analyzing Critical Incident Management at Institution of Higher Education, PhD Thesis, State University of New York.
- Daft, Richard L., (2003), Management, South–Western & College Publishing Co., Canada.
- Durham, Wesley (2012): The Family Planning Communication of Voluntarily Child. Free couples. Dissertation abstracts international. Vol. 65.
- Heymann, David L. (2005). Social, Behavioral and Environmental Factors and Their Impact on Infectious Disease Outbreaks, Journal of Public Health Policy, Palgrave Macmillan Ltd.
- Kirrane, D.E., (1990), Managing Values: A Systematic Approach to Business Ethics, Training and Development Journal, November.
- Mehran, N., Azadeh, S., Yashar, S. & Mahammadreza D. (2011). Corporate social responsibility & universities: A study of top 10 world universities' websites. "African Journal of Business Management", 5 (2), 440-447.
- Mitev,D, (2019), "Corporative social responsibility as a factor to improve work motivation in hospitals in Bulgaria, Trakia Journal of Sciences, Vol, 17, Suppl,1.
- Schermerhorn, John R. (2002), Management, 7th ed., John Wiley and Sons Inc., New York.
- World Health Organization. Coronavirus disease (2019), (COVID-19) – Situation Report 59, March 19th, 2020 (accessed on March 21st https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/situation-reports/20200319-sitrep-59-covid-19.pdf